S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/26305
16 August 1993
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٤ آب/أغسطس ١٩٩٣ موجهة الى رئيس مجلس
الأمن من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بإبلاغكم أنه، بالرغم من اتخاذ مجلس الأمن القرار ٨٥٣ (١٩٩٣) المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٣، والذي يدين الاستيلاء على المناطق المحتلة في الجمهورية الاذربيجانية ويطالب بالوقف الفوري لجميع الأعمال العدائية في المنطقة، وبالرغم أيضا من الرسالة المؤرخة ٧ آب/أغسطس ١٩٩٣، والموجهة الى سيادتكم من رئيس أرمينيا بشأن الالتزام بتنفيذ قرار مجلس الأمن المشار اليه أعلاه، فقد قامت القوات المسلحة لأرمينيا مؤخرا بتصعيد عملياتها العسكرية بدرجة كبيرة في إقليم أذربيجان، لا سيما إزاء شعبها الآمن.

ففي مساء ١٣ آب/أغسطس، بدأت وحدات القوات المسلحة لأرمينيا عمليات هجوم في الجزء الشمالي من مقاطعة أغدام، وذلك بعد قصف شديد بالمدفعية والصواريخ. وبحلول الساعة ٢٢/٠٠ بالتوقيت المحلي، كانت وحدات القوات المسلحة الخارجية الأرمنية، تدعمها فصائل مدرعة، قد استولت بالفعل على ست مناطق مأهولة في مقاطعة أغدام وهي: شيرفانلي وكراكشلي وغيتيبي وكوسلار، وشيشباخ وايوارخانبيلي، وكذلك على مزرعة مشهورة لتربية الخيول في هذه المنطقة. وتمكنت القوات الأرمنية من التقدم على طول الطريق السريع في اتجاه مدينة كبيرة أخرى في الجمهورية هي مدينة باردا. واستمر القصف الشديد بالمدفعية على المواقع الأذربيجانية في المنطقة طوال الليل.

وفي صباح يوم ١٤ آب/أغسطس، قصفت المدفعية الأرمنية البعيدة المدى السكان الآمنين في القرى الواقعة في الجزء الشمالي الشرقي من مقاطعة أغدام بأذربيجان لمدة ساعتين ونصف ساعة. وقتل بعض السكان وأصيب آخرون بجراح، من بينهم المسنون والنساء والأطفال. ويرى الخبراء العسكريون أن هذا القصف يرمي بوضوح الى حمل باقي السكان من حاملي الجنسية الأذربيجانية في مقاطعة أغدام، جميعهم، على الفرار وتطهير المقاطعة تماما من السكان الأصليين. إن مواصلة تحرك القوات الأرمنية الى شمال أغدام تعرض مقاطعة باردا المجاورة في أذربيجان بالعدوان وتشكل خطرا كبيرا على سكانها الآمنين.

وفي أثناء الليل وصباح يوم ١٤ آب/أغسطس، تعرضت المناطق المأهولة بالسكان في المقاطعات الشمالية الغربية من أذربيجان والواقعة قرب الحدود مع أرمينيا الى قصف مكثف بالمدفعية والصواريخ من اقليم أرمينيا، شمل منشآت القذافات والهاون و"غراد". وأدى ذلك لحدوث دمار في مدينة تاوز وقريتي علي بيلي وبلكي غايا. ووفقا للمعلومات الأولية، قتل ٥ أشخاص بمن فيهم اثنان من تلاميذ المدارس الابتدائية وفتاة صغيرة، كما جرح ١٢ شخصا منهم ٥ نساء.

وفي صباح يوم ١٤ آب/أغسطس، قصفت المدفعية الأرمنية مدينة فيزولي، وأدى ذلك أيضا الى حدوث إصابات.

ووفقا لبلاغات أولية، أدى القصف الوحشي للمناطق الأذربيجانية المأهولة في كل من مقاطعات أغدام وتاوز واكستافا الى مقتل ١١ شخص وإصابة ١٤ آخرين بجراح في يوم ١٤ آب/أغسطس وحده.

وقد زار السيد م. السعيد، مدير مكتب الأمم المتحدة المؤقت في باكو منطقة القتال في جنوب غربي أذربيجان وشهد قصف المدفعية والصواريخ الذي قامت به القوات المسلحة الأرمنية على فيزولي. وعند وصوله الى مقاطعة زانغيلان الأذربيجانية، كانت قريتا شانيفلاي وكيلوجيشلاغ الواقعتان قرب الحدود مع أرمينيا تتعرضان لقصف من المدفعية والمنشآت المضادة للطائرات في إقليم مقاطعة كافان في أرمينيا.

وفيما يتعلق بما ورد آنفا، أطلب إليكم بصورة عاجلة وقاطعة اتخاذ التدابير اللازمة لضمان تنفيذ جمهورية أرمينيا لأحكام قرار مجلس الأمن ٨٥٣ (١٩٩٣). كما أود بهذا الخصوص أن أطلب إليكم أيضا النظر في إمكانية تطبيق الجزاءات على الدولة المعتدية - جمهورية أرمينيا، على النحو المنصوص عليه في المادتين ٤١ و٤٢ من ميثاق الأمم المتحدة، واللتين تتضمنان وقف الصلات الاقتصادية والمواصلات الحديدية، والبحرية، والجوية، والبرية، والبرقية واللاسلكية وغيرها من وسائل المواصلات وقفا جزئيا أو كليا وقطع العلاقات الدبلوماسية.

وسأكون ممتنا لكم لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حسن أ. حسنوف
السفير
الممثل الدائم

- - - - -